



# اصحاحات

## عاشق

تحت إشراف مديرة المجلة :  
أستاذة /مرج إبراهيم سلوم



تقديم غلاف ومهوك اب:  
منة محمد



تحت إشراف مديرة المجلة :  
أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

على نهج الصحايبات

---



---

على نهج الصحايبات

على نهج الصحايبات

## على نهج الصحايبات

كتاب جامع

إشراف:

مديرة مجلة لغة الضاد الأدبية

أ. فرح إبراهيم سلوم.



على نهج الصحايبات

معلومات الكتاب

على نهج الصحايبات

مجلة لغة الضاد الأدبية.

إشراف: مديرة مجلة لغة الضاد الأدبية

أ. عرع إبراهيم سلوم.

تنسيق داخلي: أ. رندة السيد البحري.

تصميم الغلاف وحوك أب: منة محمد.



## اطّعمت

على ثراءٍ مديد

فيه من الفضائل ما يُكتسى ثوبًا

نزدانُ بخطواتٍ متأنية

خطوةً تتبّعها الخطوة

\*\*\*\*\*

ها هنا مجلسُ حفيداتِ النهج الفضيل

ها هنَّ يتبعهنَّ آثارُ خطواتهنّ الفاضلة

هنا يُعاد اللقاءُ

في كنفِ مجلةٍ لغة الضاد الأدبية

بسطورٍ أشبه مشكاة نور



برفقة مديرة المجلة :

الأستاذة /مرح إبراهيم سلوم

فَهْلُمَّا يَا بَنَاتِ الضَّادِ

لنرتادَ الطريق :

على نهج الصحابيات.

| أ. مرح إبراهيم سلوم |



## على نهج الصحابيات

أين نحن منكنّ..؟

يا صحابيات...

يامن اكتحلت عيونكن بمرأى الحبيب صلى الله عليه وسلّم  
ويا من طربت آذانكن بسماع صوته الذي لا يلفظ إلّا حقًا  
ويا من شفيت قلوبكن من فتن القلوب بعد أن تحاكرتن إليه  
ويا من ارتديتن لباس التقوى والستر والحياء  
فأين نحن منكنّ..؟

أين نحن من سمية بنت الخياط رضي الله عنها ، التي وهبت نفسها  
لله في سبيل الإسلام ومن أجل إعلاء كلمة التوحيد "لا إله إلا الله ،  
محمد رسول الله"...

وأين نحن من عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ، التي صانت  
فرجها ، وغضت بصرها ، كانت عفيفة حيية ،



## على نهج الصحابيات

طاهرة نقيّة ، حكيمة وعادلة ، صادقة وصابرة...

وأين نحن من فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، التي كانت تسمع كلام أبيها ، وتطيع زوجها ، والتي أحسنت تربية ولدها...

وأين نحن من أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، التي هاجرت الهجرتين ، وصلت القبلتين ، ثم حصلت على وسام الإيمان من عند رسولنا طه الأمين عليه افضل الصلاة وأتم التسليم... وغيرهن الكثير.

تقول إحداهن من نحن حتى نرقى ونعلو لمنزلتهن..؟ ولو عملنا وحاولنا واجتهدنا.!

أقول: " هذه العبارة فيها إحباط وتثبيط للنفوس قد قال الله تعالى في كتابه الكريم: \*الجنة وعدها الله للذين آمنوا" ، قال الذين امنوا ولم يقل للصحابة أو الصحابيات أو الرسل والأنبياء.



## على نهج الصحابيات

مما يعني أننا (كل أنثى) عليها من الفرائض ما يأخذ بيدها نحو جنان الخالدين ، إلا أنه ومما لا شك فيه أنه ينبغي علينا اتباعهن والاقتراء بهنّ ، والديك على نهجهنّ ، فنتجمل بمكارم الأخلاق ، ونتزين بالعفة والحياء ، والكرم والكبرياء ، والصبر والوفاء...

ولكن لا يجب أن تقف الأخت عند الفرائض فقط ، فتصلي خمسها وتقول قد أدت حق الله ، وتكتفي بذلك ، لا بل هناك أنشطة أخرى تقربنا إلى الله أكثر ، مثلاً: الابتسامة ، تلاوة القرآن الكريم ، القاء التحية ، التناصح ، الحياء ، الستر ، حضور مجالس الذكر ، الزهد ، التسامح .... وغيرها ، كلها أعمال يمكنها رفعنا درجات في جنات النعيم.

| رقيّة بن مسعود |

| الجزائر |



### اتبع النور

يا نساء المسلمين يا زهراء الإسلام أنرتم الكون والكون أنير بوجودكم الضياء عم علي العموم فتلاشى الظلام وفتحت العيون ،انا أنادي عن كل مرأة اتبعت الصحابيات ،واقدتت بأمهات المسلمين الكريمات . أتكلم مع كل بنت جعلت حد أمام منتهكي الحرمة ومخربي العفة ما لي إلا أن أقول لكل مرأة جعلت من أخلاقها مرأة لقلبها العامر بالإيمان ،ومن حجابها غطاء لجسمها ،لكل من افتخرت بصلاتها وعفتها وعفويتها أمام الحشود المضطهدة للإسلام ،حقا الف تحية لكل من وقفت كالسوط بين الأعداء الذين زرعوا في العقول أن المرأة حرة تفعل ما تشاء وتتبع أفكار الغرب السفهاء تجعل من خزعبلات مهدي المجتمع أساس لارتقاء.

ومسكها يا أختي اتبعي العفة واجعلي من نفسك جوهرة لماعة بين أندادك فأنت تمثلي نفسك لا يمثلك غيرك ، اتبع هواك ولا تترك رياح الغير تأخذك في مسراها ،لأنها تجعلك تتخبطين في متاهات لا يكون غيرك من أسراها .اقتدوا بالصحابيات الحبيبات في كل الصفات

| أمينة قطايفية |

| الجزائر |



## كوني عفيفة

وهل هناك أجمل من التشبه بأمهات المؤمنين والاقتهاء  
بالصحابيات بل هل هناك أجمل من إتباع أوامر الله!

غاليتي عفتك تظهر من خلال لباسك كوني عفيفة بحجابك ، كوني  
جوهرة ثمينة ، إلبسي الفضفاض و إفتخري بلباسك وصلاتك  
وأخلاقك ، ولا يخدعك المفسدين بكلمة "عيشي حياتك" ، لا تتنازلي  
عن مبادئك ودعك منهم فسوف تحاسبين لوحدك ، كوني فتاة لمن  
يراك يتمنى أن يكون مثلك في تقربك إلى الله ، كوني أنت الوحيدة  
النادرة يا عفيفة في زمن فسد فيه الناس ، كوني الوحيدة ذات اللسان  
العفيف ، حافظي على نفسك لا تغرك الدنيا وما فيها ، لا تأجلي توبتك  
أبدا ، أنت لست مثلهن فأنت وصية المصطفى فكوني كما أوصى  
فأضيئي قلبك بحب ما يحب الله.

|هنوس ليليا|

|الجزائر|



## على نهج الصحابيات

### الافتداء بالصحابيات في زمننا الحالي

إن الافتداء بالصحابيات رضوان الله عليهن يحمل أهمية كبيرة في زمننا المعاصر، حيث نواجه تحديات عديدة في القيم والأخلاق. كانت الصحابيات نماذج حية في الإيمان، والكرم، والعلم، والشجاعة، مما يجعل من الافتداء بهن وسيلة لإعادة بناء مجتمع قوي ومتماسك.

بعض الصفات والمواقف الملهمة للصحابيات، وكيف يمكن أن نستلهم منها في حياتنا اليومية.

الإيمان والثبات: تُعتبر خديجة بنت خويلد مثالاً يُحتذى به في الثبات والإيمان. كانت أول من آمن برسالة النبي ﷺ، ووقفت بجانبه في أصعب اللحظات، مما يعكس أهمية الإيمان في مواجهة التحديات.

طلب العلم: عائشة بنت أبي بكر كانت رمزاً للعلم والمعرفة، وأسهمت في نقل العديد من الأحاديث النبوية. كانت تُدرس وتُعلم الآخرين، مما يجعلها مثالاً يُحتذى به في السعي وراء المعرفة.



## على نهج الصحابيات

الأخلاق والكرم: نُظهر فاطمة الزهراء كيف يمكن للمرأة أن تكون قدوة في الأخلاق والكرم. عاشت حياتها تُعزز من القيم النبيلة، وكانت مثلاً للعباء والتضحية.

الشجاعة في الحق: تُعد أسماء بنت أبي بكر رمزاً للشجاعة. تحملت المخاطر من أجل نصره الحق، وأظهرت لنا أهمية الوقوف في وجه الظلم.

العمل والجدية: كانت الصحابيات يعملن بجد وإخلاص، مثل نسيبة بنت كعب التي شاركت في المعارك.

إن الاقتداء بالصحابيات هو دعوة لإعادة إحياء القيم النبيلة في حياتنا. لنستمد من عزمهن وإيمانهن قوة تدفعنا نحو الأفضل. لنكن مثل الصحابيات؛ نعمل بجد، ونتعلم باستمرار، ونقف مع الحق، لنساهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

| وعد محمد فضله الله |

| السودان |



## على نهج الصحابيات

### الأقدام الأوائل في خدمة الإسلام

في لحظات السكون والتأمل ، تأتيني أفكارٌ تنبعث من قلبٍ مليءٍ بالإيمان والتقوى. أفكارٌ تدور حول قدوة المرأة المؤمنة واقتداءها بالصحابيات الكريهات.

تُشعل الصحابيات في قلبي شرارة الأمل والتحفيز ، فهن نساءٌ استثنائيات تركزن بصمةً لا تُنسى في تاريخ الإسلام. إنهن قدوةٌ للمرأة المؤمنة في كل شيء.

تتجلى قوة الاقتداء بالصحابيات في كل تفصييلة من حياتهن. فعندما أنظر إلى خديجة الكبرى ، أرى امرأةً قويةً وشجاعةً ، كانت ركيزةً للنبي صلى الله عليه وسلم في أصعب الأوقات. اقتدي بها في صبرها وتفانيها في خدمة الإسلام.

وعندما أنظر إلى عائشة الصديقة ، أرى امرأةً علمت العالم بالحديث النبوي والفقهاء الإسلامي. اقتدي بها في حب العلم والتعلم ونشر الخير.

وعندما أنظر إلى فاطمة الزهراء ، أرى امرأةً قويةً وصابرةً ، تحملت أعباء الحياة والتحديات بكل شجاعة. اقتدي بها في صبرك وتحملك للمصاعب.



## على نهج الصحابيات

وعندما أنظر إلى زينب بنت جحش ، أرى امرأة شجاعةً وقويةً ، كانت صوتًا للحق والعدل في زمان الظلم والجور. اقتدي بها في الشجاعة والتفاني في الدفاع عن الحق.

إن اقتداء المرأة المؤمنة بالصحابيات يعني أن تكوني قويةً ومؤثرةً في حياتك وفي محيطك. يعني أن تسعى لتحقيق العدل والخير ، وتسعي لنشر السلام والمحبة.

فلا تترددي في اقتداء الصحابيات ، فهن قدوةٌ حقيقيةٌ للمرأة المؤمنة. اسعي لتعلم قصصهن وتطبيق تعاليمهن في حياتك. واعلمي أنك تستطيعين أن تكوني قويةً ومؤثرةً مثلهن ، فالإسلام يعطيك القوة والقدرة على التأثير الإيجابي في العالم.

اقتدي بالصحابيات ، وكوني مصدر إلهام للآخرين ، واجعلي حياتك قصةً تستحق الرواية والتذكر.

فلنسير معًا على نهج الصحابيات ، ولنكن قويةً ومؤثرةً في خدمة الإسلام والمجتمع.

| وعد محمد فضله الله |

| السودان |



### في خضم معركة العقيدة

وفي خضم معركة العقيدة وسعي الأعداء والحاquدين على الإسلام لضرب الأسرة وخصوصا المرأة التي هي عماد كل بيت ، فإنهم ميعوا له ثوابتها وهونوا عليها نزع حجابها ورسخوا في ذهن كل ذكر أنها سلعة تباع هنا وهناك في أزقة وجدران محرمة جاهدين بسلخ المجتمع من كل القيم الأسرية ورفع العفة عنها بثمن بخس كرقيق في سوق النخاسة مغطاة بشعار التحرر وبعثية التسويق على زجاج الحوانيت وقد أفلحوا إلى حد بعيد على أنها ثقافة التطور ومن تخلف فهو في رجعية مقبنة والمقت في فكرهم البائس وخذلانا المبتذل في التبعية أعيذو لنا تلك العفيفة التي همها وقدوتها خديجة وعائشة سيدات وأمهات المؤمنين حفصة وجويرية هل يعقل إن نترك الجواهر ونتبع العواهر آسف على الوصف وآسف لما وصلنا إليه لكنه الواقع المعاش.

اختي الفاضلة قدوتك ليست على منصات التواصل من أباحت نفسها للجميع ومن كشفت اسرارها على المباشر ومن تفوهت بخسيس الكلام قدوتك من صانت نفسها قدوتك مريم بنت عمران و الكثير من خلدن التاريخ الإسلامي مكافحات و صحابيات عائشة خير نساء العالمين التي روت لنا أحاديث النبي الفقيهة العفيفة



## على نهج الصحابيات

الطاهرة ،ربما هذا الكلام هو مستهلك ومستساغ لكن أختي إستشعريه وما يحدث الآن من بعد عن المكانة التي حضيت بها نحاول أن نقرأه بتمعن لما يحدث لماذا دائما يريدون إخراجك بكل الطرق عن طريقك وملتك ومسؤوليتك المنوطة بها هل تحسست هذا الكلام يقينا أن هناك خطط حيكت من أجلك أنت جوهره مصونة فلا تجعلليها في الحضيض ،أنتن المؤمنات الغاليات أنتن من قال فيهن محمد عليه أفضل الصلوات أستوصوا بالنساء خيرا أنتن القوارير أنتن الرقيقات الحيات الأبيات في إسلامكن محفوظات .

| حبيبة قادري |

| الجزائر |



## على نهج الصحابيات

### النصف الكامل

في ظل الحروب الفكرية ، وبما أن المرأة نواة المجتمع فما يجب عَلَيْنَا فعله؟

عَلَيْنَا كُنْسَاء التسلُّح بالدين والافتداء بالصالحات اللواتي سبقن بمواقفهن التاريخية الشجاعة من أعطن للمرأة دورها الحقيقي ، لاتتوهمن بمُصطلح التطورات بل إزددن ثبات على العفاف الداخلي الذي ينعكس خارجياً ، تمسكي بتاج الحياء فالخجل ليس خوفاً إنمَّا من معالي الأخلاق ،

فقد قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والحياء شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ) وإذا زاد الحياء يزيد الإيمان ،

ايضاً كرمنا الله تعالى بالستر والحجاب وكُلِّ ما يصوننا بعيداً عما يخدش لنا فطرتنا الأنثوية لذا يجب عَلَيْنَا التَّشَبُّث وامتثال وصايا خالقنا ليتقبلنا ويرضى عنا

﴿ فَتَقْبَلْهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [18] ، ال عمران

تزييني بالأعمال الصالحة



## على نهج الصحابيات

أجعلني القرآن نورًا يضيء طريقي، ربيعا لقلبك وقانونًا، أتخذي  
الأحشام مبدأ، أتزني فأنت كمال المجتمع.

| زينب مصطفى نجم |

| العراق |



### حجابك تاجك

حين كنت صغيرة لطالما ترددت على مسامعي عبارة "أميرة بحجابها" ، لكن كانت تبدو غريبة عن تصوري فما كنت أشاهده حينها في أفلام ديزني الكرتونية يخالف ذلك ، فكل الأميرات الخيالية لا يرتدين حجاب و التاج المرصع بالجواهر فوق شعرهن الحريري يزدهن جمالا ، لذا فإن هذه التناقضات كانت تستقر في عقلي و تجعلني دوماً أبحث عن طرف الخيط الذي يوصلني للإجابة التي تسكت جوع فضولي .

كبرت قليلا و بدأت أتمس معالم من حياة الصحابة و بالأخص الصحابيات رضوان الله عليهم ، رغم هذا حلقة الإجابة كانت لا تزال مفرغة ، فما أدركته حينها أن الحجاب يخفي زينة المرأة عن الأغراب و يحميها من نظراتهم الناقصة أحيانا كثيرا ، لكن إذا كان يخفي فلماذا يشبه بالتاج و من ترتديه أميرة !؟

فما أعلمه أن التاج للزينة و أن الأميرة تكون بكامل عنفوانها و جمالها و أنوثتها الطاغية ..... لذا بدأت في البحث أكثر عن إجابة شافية لحرب التساؤلات التي تغزو عقلي فوجدت أن الصحابيات رضوان الله عليهن كن يتخذن من الستر منهجا و أساسا للحرمة النسوية فلا يبدين زينتهن إلا لآبائهن و بعولتهن و أولادهن و غير ذلك من المحارم



## على نهج الصحابيات

الشرعية المذكورة و قرأت آية من القرآن في هذا الموضوع بعد بسم الله رحمان الرحيم : " يا أيها النبي قل لأزواجك و بناتك و نساء المؤمنين يدينن عليهن من جلالبيهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين و كان الله غفوراً رحيم " \_ صدق الله العظيم \_ و هذه الآية عبارة عن نصيحة جوهرية لحماية المونسات الغاليات كما وصفهن النبي الكريم ، لذا نجد أن الحجاب يحمي المرأة من الأذى سواء أكان جسدياً أو لفظياً فلو علمت المرأة كيف ينظر إليها الرجل لغطت نفسها بالحديد و التحفته قبل أن تطأ قدميها الشارع.

بدأت أتعلم تدريجياً و ألاحظ ما يحصل خارجاً و كيف أن المحجبات العفيفات اللواتي اتخذن من الفضايف لباساً و من الصحابيات منهجاً و تحمرن بحمرة الحياء و تزين بزينة الحشمة و العفة و امتنعوا عن أفكار الغرب السامة التي تربط الموضة و الأناقة بالتعري ، يمشون كملكات و يعبرن الطرقات و كأنهن يمشين على بساط أحمر لا يعترضهن أحد بل على العكس يفسحن لهن الطريق ، حتى إن كان تعرضاً لفظياً يكون بكلمة "الله يبارك" أو "نعم التربية" لا كلمات سوقية منحطة و حين نقول حجاب نقصده بمعنى الكلمة ، أي أنه لا يشف و لا يصف و لا يلفت الانتباه و يثير الأنظار و يجلب المتاعب ..... فبعد تجاربي البحثية و حتى التي لاحظتها من المجتمع فهمت معنى



## على نهج الصحابيات

أميرة بحجابها ، و أدركت أن الحجاب تاج المرأة المسلمة و حارس يحميها من مخاطر المحيط الذي طغى عليه الفساد الخلقي و الفعلي .  
فهمت أن الله تعالى لم يفرض علينا الستر لنشقى بل على العكس لنسعد في الدارين فسبحانه لا يسطر لعبه إلا ما كان خيرا له ،  
فالحجاب أعاد للمرأة اعتبارها و زادها قيمة و رفعها منزلة لتصبح كالدرة الكامنة في قوقعتها المغلقة ، فلا يحظى برؤية لمعانها إلا من له حق شرعي في ذلك و هذا عين الصواب .....فالمتاح للجميع يفقد قيمته تدريجيا إلى أن يصبح بلا قيمة .

النقطة الأخرى التي أثارت انتباهي في بحثي هذا هو ما يتخذهن بنات المسلمات قدوة لهن ، فلو طرحنا السؤال على معظمهن نجد أن معظم الاجابات تتمحور حول ممثلة مشهورة أو مغنية أو كأبعد احتمال واحدة من مشاهير التيك توك ..... للأسف هذه ليست افتراضات من وحي الخيال بل هي الواقع المعاش ، فقلة قليلة فقد ستجيب يا حدى أسماء الصحابيات و هذا الأمر يحزن و لا يسعد ، فالمرأة هي للقاعدة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع فهي : " الأم ، الزوجة ، الأخت ، البنت ...."  
أي أنها من تصنع أو تحطم فالأمر بيدها ، لذا موضوع سترها هو من أبرز خطوات حمايتها من مخاطر المحيط الفاسد بصفة شبه كلية و حماية الأجيال القادمة من الانصهار الكلي في الغرب فالمرأة المسلمة كالوردة يشمها فقط من يستحق عطرها بينما المتبرجة يشمها كل من



## على نهج الصحابيات

يمر بها فتذبل و تفقد رائحتها الزكية ، كتشبيه أقرب المرأة المسلمة المحجبة كالقلعة بحصنها و المتبرجة بلا حصن يحميها إن هاجم العدو .

لذا أختي اعلمي يقينا أن الاسلام دين الحق و لم يأت إلا بالحق فترفعي عن الواقع و اتخذي من الصحابيات قدوة لك في طريقك المستقيم نحو الهدف الأسمى و هو نيل مرضاة الله و الولوج إلى الجنة..... لا تنسي أن الاسلام أتى ليحررك من براثن الجهل السابق و من فكرة أن المرأة هي جارية و محظ وسيلة لاشباع الرغبة الانسانية....أختي لا تنسي أن الطريق المستقيم هو لسعادة البشر لاشقائهم ، فكل ما جاء به الذكر الحكيم و السنة الجليلة خير عميم ينجيننا من الغرق في يم المفاتن التي تلطم سفن أعمالنا من كل حذب و صوب و تحجب عنا يابسة الإيمان و النجاح الحقيقي .

لذا أختي لا تكوني من علامات الساعة بعد أن كنت المؤنسة الغالية و انفضي عنك غبار الفانيات و هيا معا لنعمل لأجل الصالحات الباقيات .

| فيديو مريم نور اليقين |

| الجزائر |



## على نهج الصحابيات

### طريق الهداية

هو طريق ينسجه الله لك ويضع أمامك كل المقومات ولا يبخل وحاشاه أن يبخل على عبده بالتوبة والهداية ولكن اغلبنا كنودين ومحبين لاغراءات الدنيا وغافلين عن ذكر ربنا ونعمه علينا

مازلتُ اذكر ذاك اليوم الذي قلب موازين حياتي ، حين كنتُ جالسة مع أحد أقاربي في محفلٍ عائلي ،

وأذا بامرأة تلتفت لي وتسالني ؟

أنتِ أيتها الشابة هل تُصلين ؟

أجبتها وأنا مُستاءةً من سؤالها ، بالتأكيد أصلي ولما تسألني !

أجابتنني /هل أنتِ متأكده!

أجل أصلي وأصومُ واقومُ ببعض المستحبات ، واقتدي بسيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام ، وسائر النساء المؤمنات ،

أجابت /وهي تمحقُ بي ، أنتِ لا تعرفين معنى التدين ، قالتها أمام الملائشعرتُ وكأن الأرض ابتلعتني ، وأصبح رأسي يدوي ،

قالت /لو كنتِ تخشين الله وتخافي عقابه لأتقنتِ رداء ملابسكُ ، واخفيتِ محاسن وجهكِ وارترديتِ حجاب الستر والعفة ،



## على نهج الصحابيات

الا يقولُ الله عز وجل

(وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ) صدق الله العلي العظيم

اين أنتِ من كُلِّ هذا ، اين اقتدائكِ بالنساء  
المؤمنات؟ والصحابيات الجليلات ، اين أنتِ من فاطمة الزهراء أ بنت  
رسولِ الله عليها السلام ،

توبي يا ابنتي وتجهزي لآخرتكِ ولا تدعِ الشيطان يُدنسَ عفتكِ  
نحنُ والله لانملكُ في اخرةِ عمرنا سوى اعمالنا الصالحة وخوفنا من  
الله عز وجل ،

كانت كلماتها وكأنها صاعقة انتفضت قلبي من سباته ، وايقظت  
التقوى التي كنتُ لاهيةً عنها بملذات الحياة ،

قمتُ لها دون أن أشعرُ وقبلتُ رأسها ويديها ،

واستسمحتُ منها أن تعطيني رداءً ففضاضَ ارتديه ، ويكون ذكري  
منها واعلاناً لتوبتي والحمدُ لله كانت نهاية العصيان ، ونهاية ظلال  
نور .

| أنسجام قاسم محمد التميم |

| العراق |



## على نهج الصحابيات

### تعففي يا حفيدة عائشة

دائماً ما نتصفح المواقع لنعلم ماهو دارج من الموضة نبحت عن  
ماركات واثواب تناسب العصر ؛ نريد ان نكون في ابهى حلة ؛ نريد  
ان نكون اميرات ولا ندري كيف ؟

نريد ان نكون مؤثرات ؛ جميلات ؛ عظيمات ؛ شجاعات ورائعات

نبحت هنا وهناك لم نجد ماذا نختار ... كثرت علينا المناظر  
والمصادر كثرت علينا الاقتراحات ؛ لكننا لم نلتفت لنهج كنا  
مؤمورين على اتباعه نهج الصحبيات فاطمة خديجة وعائشة

قدوة نساء العالمين

ما كان علينا ان نجول الا في قصصهن المشوقة ؛ واعمالهن  
المبدعة وانجازتهن العظيمة ؛ وبنهج الصحابيات نفتدي

لنضع لمسة الصدق على شفاهنا ؛ ولنغتسل بغسول الاستغفار  
لتزال ذنوبنا ؛ وليكن الحياء من اغلى ماركات أحمر الخدود ؛ ولنحمي  
شعرنا من التقصف وحروقات الشمس نرتدي حجابا يقينا من حر  
الشمس وحر جهنم ولنزين ايدينا باسوارات التواضع و خاتم التسامح  
وقلادة العفة والعفوولا ندع التأثيرات الغربية تنطلي علينا وتحرمنا من  
الاقترداء بنساء اكرمهن الله وميزهن عن باقي نساء العالم



## على نهج الصحابيات

لنتعفف ونكون بذلك حفيدات عائشة؛ لحفظ القرآن وننير  
وجوهنا وبعدها قبورنا، ونلبس اهلنا تاجر الوقار، لنقم الليل ونتهجد  
، لندعو ونذكر

لنسر فخطى آمنة عائشة لنتعفف حتى ننال رضى ربنا، لنكن  
مؤنسات غاليات

ولنبتعد عن طريق الشهوات لنعمل معا حتى نغير فكرة الحجاب  
تعني التشدد التزامك لا يعني ذلك  
فلنتعفف يا حفيدات عائشة

| خديجة ربيعة |

| بومرداس |



### الصحابة

أن تكوني صحابية يجب عليك أن تكون لديك بعض أمور الفقه ولذلك على النساء الأمة الإسلامية أن يطلبوا العلم والفقه ، ويجب أمور الدين الاسلامي . وعلى المرأة أن تلتزم بالحياء فهي من صفات الصحابية وأن تقتدي بهم في جميع الأمور ، وأن تلبس لباس محترم وتلتزم بوردها اليومي للقرآن وأذكار وقيام الليل والصلاة .

وأن تتدبر تلاوة القرآن وتهتم بجانبها الديني وقراءة الكتب المهمة وأن تبحث عن الدين بأي طريقة ، وهكذا يكون تطور المرأة ، وليس بالتزين لغير المحارم ووضع المساحيق التجميل في خارج وتعطر ولباس المفصوح وعدم غض البصر ، يجب على المرأة أن تتحكم في شهواتها وملذاتها الدنيا وإقبال على الآخرة وأن تقتدي بالرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ، وزوجاته ، وإتباع سيرته لأن الكتاب الله عز وجل قد سهل لنا جميع الأمور الدين .

وأن تقتدي بالسيدة عائشة رضي الله عنها في حكمة والموعظة ، وحفظ المتون والسيرة والقرآن ، وتلغب على جميع أفكار الشيطانية ، وأن تقتدي بهم في التعامل مع الناس والحكمة والعيش في أي شئ ، لأن الدنيا ليس هي دارنا بل هي امتحان لنا فقط ولذلك يجب الصبر والإخلاص واليقين لله عز وجل ، والرسول هو قدوتنا



## على نهج الصحابيات

في صفاته مع الناس أو مع أصحابه أو مع زوجاته وأولاده ، وأن تكوني صحابية عليك أن تكوني على علم بهذه الأشياء والكثير ، وأن تفهمي ماهي العقيدة الإسلامية والتوحيد وأن تتفقه في الدين والقرآن ، وأن تحاربي الغزو الثقافي فهو أكثر سبب في هدم معظم النساء في الإسلام. لأن المرأة نصف المجتمع فإذا صلحت المرأة صلح بيتها ومجتمعها وإذا فسد العكس تمام والمرأة قدوة لبعض النساء وأولادها.

ووصي عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع ، استوصوا بالنساء خيرا ، وأن النساء كالقوارير ، وهم المؤمنات الغاليات ، أيتها المرأة يجب عليك أن تكوني صحابية واقتداء بهم في كل شيء ، والحياء والعفة وسلامة القلب هم اهم شي ، هناك مضغة في جسم إذا صلحت صلح الجسد كله وهي القلب ، الدنيا امتحان والفوز غدا مع الله تعالى وبركاته في الآخرة في الجنة فهي دار البقاء للمسلم والمسلمين ، لذلك يجب علينا أن نكون صحابيات ، وقدوتنا الصحابة والرسول والقرآن ، لذلك يجب على كل واحدة أن تكون على مصاحبة للقرآن وعلى سنن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسوف نكون في مرتبة الصحاب إن شاء الله يارب.



## على نهج الصحابيات

اللهم اجعلنا من الصحابيات وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ،  
واجعلنا من قال عنا المؤمنات الغاليات يارب العالمين.

| العلابشي ايناس |

| الجزائر |



## على نهج الصحابيات

### كُونِي صَحَابِيَّةً

يا حفيدة السيدة عائشة رضي الله عنها ، ويا عبدة الله ، ويا بنت أبأبي ؛ لا تسلمي نفسك الى هوى الشيطان انه ضعيق ، ما عليك الا ان تكوني فتاة ملتزمة بدين الله على عكس ما يقولون انك . متشدة ، من كان الله معه لا يضل ولا يشقى .

نحن نساء العالمين خلقنا الله وكرمنا وحفظ لنا الحقوق في كتابه الكريم .

فلماذا لا نسير على نهج الصحابيات ؟!

بيت آل محمد ابن عبدالله رسول الامه بارك الله فيه وبارك في زوجاته .

(كُونِي صَحَابِيَّةً)

لأن الصحابيات ؛ هن اللواتي كانا على دين محمد صلى الله عليه وسلم ومتن على الاسلام ، فجاهدي يا امة الله قدر المستطاع لتثبت على دين الله ونبيه .



## على نهج الصحابيات

أعز الله الاسلام ويعز بقادته ، أنتن قدوة للاجيال القادمة ، فاصنع  
من فؤادك ذرية صالحه ، احفظ الأحاديث ، وتهجد بالليل ، وانشغال  
بذكر الله ، وقراءة الورد ؛

أغزي على مصائب الدنيا بالصبر والصلاة.

حقيقي إنجازتك التي يشهد لها التاريخ ، إنجازات ترضي الله على  
دين محمد صلى الله عليه وسلم.

السير بلباس فضفاض كأنك در ناصعه مكنونة غطت جسدها غيرة  
عليه ، لا تهتم الى نظرات الاخرين ، لان نظرة الله تغني عن الجميع .

ولا تعتقدي أن الانوثة هي الكعب الطويل المرتفع ، مفاخرة بين  
الناس ، وتلطبخ الوجه بالوان لا قيمة لها ، والثوب المفصل على  
الجسم .

عيشي حياتك في امورة لها قيمه واجعلي ذوقك رفيع وعظيم الشأن .

حتى الافكار والكلمات والأخلاق هي رفيعه وثقافة واسعة لا حدود  
لها .

إن سعادتك تأتي على هيئة سجادة ويدين مرفوعات في جوف  
الليل ، تاتيكي هبوب الفرج من حيث لا تحتسبي .



## على نهج الصحابيات

كوني كالسيدة (فاطمة) رزقها الله بزوج صالح وان يرزقك مثلها زوجا  
يصب عليها الحب صبا.

تمسكي بصفاتنا الرفيعة ، والحميدة ، وبرها ، وطاعة زوجها.

كوني كالصحابيات اللواتي خرجن لطلب العلم وبيجتمعن على ذلك.  
(فنحن خلقنا أنصاف)

يا ابنة العشرين من لا يطرق بابك يريدك حلالا!؟

لاتطرقني انتي أبواب الشيطان على مصرعية وأغلقيه:\*

علمو بناتكم أنهم أحفاد الصحابيات.

| حنان احمد القدارنه |

| الأردن |



### النساء في الإسلام

نعم ، نحن نساء مسلمات ، من أمة محمد عليه الصلاة والسلام ، خير أمة أخرجها الله. إن حملنا هذه الهوية الإسلامية يتطلب منا الكثير من الوعي والالتزام ، ففي كل يوم نعيش فيه ، تتجلى أمامنا أمثلة حية من الصحابيات اللاتي جعلن من إيمانهن مصدر قوة وملهمًا لأجيال بعدهن.

دعونا نستذكر خديجة ، التي كانت أول من آمن برسالة النبي ، زوجٌ تدعمه في أصعب الأوقات وتُظهر له الثبات. كيف لم تنزع رغم كل الأزمات ؟ كان إيمانها هو السند ، وكان صبرها نموذجًا يُحتذى به.

ثم تأتي عائشة ، التي عُرفت بعلمها وعقلها الراجح ، أنارت المجتمعات بحكمتها وذكائها. تجسدت فيها قيم التعلم والاجتهاد ، فهي لم تكن مجرد زوجة تردد الأحاديث بل كانت تروي لنا سيرة حياة النبي وتتأمل في تعاليم الإسلام ، كأنها تقول لنا: "أهلا بكُنّ ، في مدرسة القرآن والسنة". حيث اجتمعت القيم والأخلاق ، وصقلتنا تجارب الحياة. إن كل صحابية كانت تمثل زهرة في بستان الإسلام ، تعكس صورة متكاملة للمرأة المسلمة ، القوية ، العالمة ، الصابرة.



## على نهج الصحابيات

لننظر إلى فاطمة ، ابنة النبي ، التي تجسد فيها التواضع والكرامة . كانت مثلاً لابنة تعمل وتحمل المسؤولية ، وتحافظ على القيم . قيل إنها كانت تشع فرحاً ، وتضحك في الوجه ، ولكن في قلبها كان حزن كبير على معاناة أمتها .

كما يجب أن نستذكر أثر زينب ، التي وقفت في وجه الظلم ، مقدمة التضحية والإيثار على نفسها . لقد كانت سيرة حياتها دليلاً على أن المرأة قوية ، قادرة على التأثير والتغيير .

يجب أن نتذكر دائماً أننا نحن نساء هذا الدين ، مسؤولياتنا كبيرة . يجب أن نفتدي بنماذج الصحابيات ، ونتبع الكتاب والسنة ، ملتزمات بتعاليم ديننا الحنيف .

نتحلى بروح الإيمان ، ونتجاوز الصعوبات بعزيمة وصلابة . فالمرأة المسلمة اليوم تستطيع أن تكون رائدة في مجالات العلم والعمل ، وأن تساهم في بناء مجتمع قوي ومتين .

دعونا نستلهم من قصص الصحابيات دروساً في الصبر والذكاء والشجاعة ، ونعمل على نشر المعرفة والمحبة في كل مكان . فلنكن صوتاً حق وناصرًا للعدل ، ولنزرع في قلوبنا قيم التراحم والتسامح .



## على نهج الصحابيات

فلنستمر في التعلم والتطور ، ولنكون قدوة لأبنائنا وبناتنا ، كي يروا فينا مثلاً يُحتذى به ، ونكتب معاً صفحات جديدة من النجاح والإبداع في تاريخ أمتنا.

| بثينة لبويز |

| الجزائر |



## على نهج الصحابيات

### الجهاد والصحابيات: أبطال في ظلال التاريخ

في زوايا التاريخ ، حيث تلتقي الأقدار وتتقاطع المسارات ، نجد أن الجهاد ليس مجرد صراعٍ خارجي ، بل هو رحلة داخلية تتطلب شجاعةً وإيماناً عميقاً. ولعلّ من أبرز الملاحم التي تجسد هذه الفكرة هي تلك التي خاضتها الصحابيات ، اللواتي وقفن جنباً إلى جنب مع الرجال في سبيل الحق والعدل.

عندما نتحدث عن الجهاد ، يتبادر إلى أذهاننا صورٌ من الشجاعة والتضحية ، ولكن ما لا يدركه الكثيرون هو أن النساء لعبن دوراً محورياً في هذه المعركة. كانت الصحابيات مثلاً للبطولة ، حيث خاضن غمار المعارك وشاركن في نشر الدعوة الإسلامية. فهن لم يكن مجرد متفرجات على أحداث التاريخ ، بل كنّ صانعات له.

من أسماءٍ مثل خديجة بنت خويلد ، التي كانت أول من آمن برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، إلى عائشة بنت أبي بكر ، التي حملت علماً غزيراً ونقلت لنا الكثير من أحاديث النبي ، نجد أن كل واحدة منهن قد وضعت بصمتها الخاصة على مسار الدعوة والجهاد. لقد كنّ مثلاً للمرأة القوية ، التي تجمع بين الإيمان والعمل ، بين العطاء والتضحية.



## على نهج الصحابيات

لقد واجهت الصحابيات تحدياتٍ جسيمة ، ورغم ذلك لم يتراجعوا أو يضعفوا. فكانت أم سليم مثلاً للتضحية ، حينما فقدت زوجها في معركة أحد ، لكنها لم تتردد في تقديم ابنها للجهاد. وكانت نسيبة بنت كعب ، التي شاركت في المعارك دفاعاً عن الدين ، تجسد روح الفداء والإقدام.

إن الجهاد الذي خاضته الصحابيات لم يكن فقط في ساحات القتال ، بل كان أيضاً في ميادين الحياة اليومية. فقد تحملن مسؤولياتٍ عظيمة في تربية الأجيال وتعليمهن قيم الإيمان والعدل. لقد كنّ رائدات في مجالات متعددة ، وأسهرن في بناء مجتمعٍ متماسكٍ وقوي.

في زمننا الحالي ، نحتاج إلى استلهام دروس من قصص هؤلاء النساء العظيمات. إن الجهاد اليوم قد يتخذ أشكالاً مختلفة ؛ قد يكون في سبيل تعزيز حقوق المرأة ، أو نشر الوعي والمعرفة ، أو الدفاع عن القيم الإنسانية. يجب علينا أن نكون مثل الصحابيات ؛ شجاعاتٍ ومؤثراتٍ في مجتمعاتنا.

فلنتذكر دائماً أن الجهاد ليس محصوراً في ميدان المعركة فقط ، بل هو جهادٌ مستمرٌّ ضد الجهل والظلم والتمييز. لنستمد القوة من



## على نهج الصحابيات

إرث الصحابيات ونجعل من قصصهن مصدر إلهام لنا في مسيرتنا نحو التغيير.

لنجعل من الجهاد قيمةً نبيلةً نعيش بها وننشرها بين الأجيال القادمة. فكل واحدة منا قادرة على أن تكون بطلةً في عالمها الخاص ، تمامًا كما كانت الصحابيات في زمنهن.

| ساهر احمد |



## كوني صحابية

إلزمي طريقه الهدى ، ولا يضرك قلة السالكين ، كوني طاهرة عفية شريفة ملتزمة بأمور الدين كوني صحابية وسيري علي نهجهم وأبدئي الآن لباسك الكاشف الضيق استبدليه بجلباب واسع ولا تصافحي أجنبي فالنبي ﷺ: " لأن يُطعن في رأس أحدكم بمخيطة من حديد خير له من أن يمسن امرأة لا تحلّ له " وابتعدي عن الغيبة والنميمة والقييل والقال فيما لاينفعك لافي دينك ولا دنياك واعلمي أن الذي يغتاب ويتحدث عن الناس لن يدخل الجنة " عَنْ حُدَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ "

أشغلي نفسك بذكر الله وابتعدي عن ذكر الناس بالسوء ، وسارعي وأعتزفي وأعتذري لمن اغتبتته وطلب العفو منه .

توبي واتركي المعاصي والذنوب من أجل أن ترضي الله وتنال جنة عرضة السماوات والأرض واعلمي أن الدنيا فانية فلا تغرك ، ومن ترك شيئاً لله عوضه الله إياه

"قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾



## على نهج الصحابيات

أختي المسلمة هي أمور بسيطة قد تكون سببا لدخولك النار  
فاتركيها اتركية من أجل أن تنالي ما عند الله فما عند الله خير.

واعزمي على تقوى الله في السر والعلن وتوقفي عن سماع الغناء  
أظن أنك تعلمين ماجاء فيه من الوعيد اسمعي القرآن إسألني الله أن  
ينزع حب الغناء من قلبك وأن يرزقك حب القرآن ، أسأل الله أن  
يجعلنا مثل الصحابيات وأمهات المؤمنين في الثبات.

|إسراء الناجي محمد الحسن|

|السودان|



## قدوة صحابة

أهلاً أنا "المرأة" أنا الكائن الذي إستحوذ على التفكير المجتمعي منذ العصور، أنا الكيان الذي تمرجح على مفهوم الإنسانية منذ الأزل، فتخبط في معتقدات الكهنة التي طمست كينونته .

فجاء الاسلام فأهلاً بالمكرم ،المنقذ والحامي ،العادل و اليقين الذي قطع الشك الذي جعلني ملكة بعدما كنت في الدرك الأسفل ، فلعل امرأة مثلي أهديك شعلة النجاة من غياهب الظلمات فأنصتي وأطيعي آيات من الرحمان نزلت فيك لتكون بوابتك لطريق الهدى إنها تناديك بالحجاب ، الحياء والعفة ، بالأدب وحسن الأخلاق. فإن سألت عن حكم الحجاب فهو فرض على نساء النبي و المؤمنات من أمة محمد فانظري الى أين تنتمي تجدي الحكم ، اقرئي قصص حياة الصحابيات تجدي مفهوم الأنثى وكيف تكون النساء طبعاً إن أردت أن تحشري معهم ، إن أردت الإحترام والرفعة والمكانة العالية ، إن أردت أن تؤدي وظيفتك في الحياة فأنت لست متعة أنت أصل كوكب بأكمله أنت البذرة التي إن صلحت صلح الزرع كله والعكس خراب ، فسيري على خطاهم تصلي إلى بر الأمان ، أطيعي ربك الذي قر عينك ورسول كنت وصيته.

| آية بوجميلة |

| الجزائر |



بداخلي صحابية

يَا مَنْ بِالْعِفَّةِ وَالْأَخْلَاقِ تَجَمَّلْتَ وَبِالْحَيَاءِ وَبِذِكْرِ الْقُرْآنِ تَعَطَّرْتَ  
أَنْتِ يَا وَصِيَّةَ الرَّسُولِ وَقُرْتِ عَيْنِ الرِّجَالِ وَأُنَيْسَاتِ الْبُيُوتِ وَالْمَنَازِلِ  
عِنْدَمَا تَمَّ ذِكْرُكَ وَتَشْبِيهُكَ بِالْقَوَارِيرِ الْحَسَّاسِ وَبِالْحَرِيرِ الشَّفَافِ! يَا  
أَخْتَاهُ تَحْلِي وَتَزِينِي بِثُوبِ الْحِشْمَةِ وَلَا تَنْسِي الْحَيَاءَ وَالْحَجَلَ يَا أَيُّهَا  
الْمُسْلِمَةُ الصَّالِحَةُ، لَا تَدْعِي هَمْزَاتِ الشَّيْطَانِ تُؤَثِّرُ فِيكَ وَتُغَيِّرُ بِكَ  
مُعْتَقَدَاتِكَ وَعَادَاتِكَ الْقَدِيمَةَ، أَسْثُرِي عَلَى نَفْسِكَ وَتَسْتُرِي عَلَى غَيْرِكَ  
مَنْ أَلْنَسَ بِقَوْلٍ وَفِعْلًا، أَقْتَدِي "بِالصَّحَابِيَّاتِ" وَسِيرِي مَشِيئًا عَلَى  
خُطَاهُمْ وَمَمَّشَاهُمْ، كُونِي أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ لِطَرِيقِ الْحَقِّ مَنْ بَيْنَ  
جَمِيعِ قَوْمِكَ وَفَتِيَّاتِ عَصْرِكَ الْمُخْتَلِفَةِ الرَّابِعَةِ بِالْجَنَّةِ وَالْآخِرَةِ، لَا  
تَجْعَلِ الْحَيَاةَ وَمُغْرِيَّاتِهَا أَكْثَرَ ثُرْبِكَ مَسْعَانَا تِجَاهَ أَنْفُسِنَا وَآمَامَ رَبِّنَا  
الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، تَجْمَلِي بِمَاءِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ فَهَذَا يَجْعَلُ مَنْ وَجْهَكَ  
يَبْرُقُ وَيَلْمَعُ إِشْعَاعًا وَنُورًا بِدُونِ أَيِّ تَدْخُلَاتٍ مَسَاحِقِ التَّجْمِيلِ.. وَاللَّهِ  
مَنْ تَقَرَّبْتَ لِلَّهِ وَطَلَبْتَ عَفْوَهُ وَرِضَاهُ لَنْ يَمْسَهَا هَمٌّ وَلَا غَمٌّ، يَجْعَلُ مِنْهَا  
بَشْرًا تَقِيًّا نَقِيًّا! وَبَيْتَ الْقَبُولِ بِكُلِّ مَعَالِمٍ وَجْهًا، الثَّبَاتِ رُغْمَ كُلِّ  
الْمُغْرِيَّاتِ وَالْفُرْصِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَالْمَعَاصِي أَنَّهُ مَنْ أَكْبَرَ الْإِيمَانَ وَالتَّقْوَى  
وَالهُدَى الْعَظِيمِ مَنْ رَبَّنَا الْعَزِيزِ لِعَبْدِهِ!.. تَجَنَّبِي رَشٍّ وَنَثْرَ الْعُطُورِ بِكُلِّ  
الْأَرْجَاءِ وَالْأَمَاكِنِ، ابْتَعِدِي عَنِ ارْتِدَاءِ الثِّيَابِ الضَّيِّقَةِ الْفَاضِحَةِ



## على نهج الصحابيات

لِلجَسَدِ، لِاتِّدَاعِي الْمَغْرِيَّاتِ وَالتَّطَوُّرِ يُهْلِكُكَ وَ يَقْضِي عَلَيْكَ كَوْنِي "أَنْتِ الصَّحَابِيَّةُ بِدَاخِلِكَ" بِزَمَنِ غَلَبَتْ فِيهِ الكَاسِيَّاتِ العَارِيَّاتِ، الْمُرْشِدَةُ الدِّينِيَّةُ لِكُلِّ الْفَتَيَّاتِ وَلِكِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ "مَنْ تَرَكَ أَمْرَهُ لِلَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ فَوْقَ مَا يَتَمَنَّا" تَذَكِّرِي هَذِهِ الْمَقُولَةَ وَتِلْكَ "مَنْ تَرَكَ شَيْئًا لِلَّهِ عَوَّضَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ" عَوَّضُكَ بِالْآخِرَةِ مَنْزِلَةٌ بِعِظْمَةِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيِ "الْجَنَّةِ" وَانْتِنِ لَا تَعْلَمُونَ!..

| رِشَا الْحَيَالِجِ |

| الْعِرَاقَ |



### في رحاب الصحابيات: قدواتنا في الحياة

"كانت الصحابيات كنوزاً من الإيمان والعفة ، أرواحهن طاهرة كمياه الورد ، وقلوبهن نقية كالبلور. كنّ نجومات تتلألأ في سماء الظلمات ، وكالأزهار تبعث العطر في الهواء. ففي زمن الفتن والاضطرابات ، كنّ نوراً يضيء الدروب ، وريحاً عبيراً ينعش القلوب. لم يكن لباسهن الفسفاض مجرد عباءة تغطي أجسادهن ، بل كان درعاً يحمي أعراضهن ، وسيفاً صارماً يصد به الشيطان عنهن. كنّ مثلاً للذكاء والفتنة ، والشجاعة والصبر ، والعطاء والتضحية. فكما كانت عائشة رضي الله عنها رمزاً للعلم والفقہ ، كانت خديجة بنت خويلد سندا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت أسماء بنت أبي بكر سيدة نساء قريش بشجاعتهها. كنّ أمهات وربات بيوت ، وقد قمن بتربية أجيال كاملة على القيم الإسلامية ، وشاركن في الجهاد ، ودعون إلى الإسلام. فكما واجهن تحديات عظيمة في زمنهن ، نواجه نحن أيضاً تحديات لا تقل شراسة في عصرنا هذا ، مثل التوفيق بين العمل والأسرة ، ومواجهة التطرف ، والمحافظة على الهوية في ظل الثقافات المتعددة. إلا أننا ياذن الله قادرون على مواجهتها مستلهمين من نور هدى الصحابيات. ففي عصرنا هذا ، حيث تنتشر ثقافة الاستهلاك والتباهي ، وتغزو وسائل التواصل الاجتماعي حياتنا ، فإننا



## على نهج الصحابيات

بحاجة ماسة إلى أن نستلهم منهن قوة الإيمان ، وثبات العزيمة ،  
لنحافظ على هويتنا الإسلامية الأصيلة ، ولنسعى إلى الجمال الحقيقي  
الذي يكمن في طهارة النفس وسماحة الروح. لقد قالت عائشة رضي  
الله عنها: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقًا" ،  
فكم نحن بحاجة إلى أن نتأسى به وبصحابته الكرام. ففي ذلك حياة  
كريمة ، وفي ذلك فوز عظيم. ولننسى أن السعادة الحقيقية لا تكمن  
في متابعة الموضة والتبرج ، بل في طاعة الله ورضا الرسول صلى الله  
عليه وسلم."

| لشعر ريتاج |

| الجزائر |



أمهات المؤمنين

أمهات المؤمنين خير نساء العالمين

أولهن خديجة.

جميلة ، قوية ، صادقة.

على وحي محمد كانت شاهدة

يوم الواقعة زملمته ، دثرته.

ولرسالته كانت حافظة وآمنة

وحين حرم من المال.

كانت لمالها قاسمة مشاركة

من رحمها جاءت كلثوم ، زينب ، رقية وفاطمة.

من البنين حملت عبد الله والقاسم.

فما أعظمك يا أمنا

خديجة.

وبعدهن أمنا عائشة.



## على نهج الصحابيات

كانت خير نساء العالمين عائشة.

فقيهة ، حديثة ، حافظة.

ومن خصالها صادقة عفيفة طاهرة لزوجها طائعة.

من أمهات المؤمنين فاطمة.

من صفاتها صابرة ، لربها عابدة و لدينها قائمة.

ومن خير نساء العالمين.

بنت أبي بكر أسماء أخت أمنا عائشة.

لأبيها بارة طائعة.

وزوجة سالحة.

فهي من قسمت زادها.

في سبيل الرسالة ، كانت للجوع صابرة.

وإمرأة لدينها خادمة ،

ودودة ، رقيقة وطاهرة.

فلقبت بذات النطاقين.



## على نهج الصحابيات

فكنّ...

مثل خديجة ، وعائشة وفاطمة.

في خصالهن ومبادئهن.

وعلى نهجهن أقيموا الخطى.

كفاكن من التقليد والتغريب.

فنحن حفيدات أمهات المؤمنين

وعلى نهج الصحابيات قائمين....

| آسية شتوان |

| الجزائر |



### مواعظ أمنا عائشة

عن أمنا عائشة رضي الله عنها قولها : "أَقْلُوا الذُّنُوبَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَلْقُوا اللهَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ قِلَّةِ الذُّنُوبِ" أمنا في كلامها تنادي اقلوا ذنوبكم فإنها والله كاسرة للحسنات ومذهبة للبركات ومفقدة للأمنيات وجاعلة الإنسان يدور في دوامة لا يدرك فيها أين هو واين ذاته وما مصيره ، دائما كانت الذنوب ذلك الشيء الخفي الذي نحاول الهرب منه من انفسنا حتى فلا نستطيع البوح به حتى لأقرب البشر إلينا ، قال تعالى: "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" [التوبة : 36] فلا تظلموا فيهن أنفسكم لا تذنبا يا عباد الله لا ترتكبوا المعاصي

كان لأمنا عائشة حليمة رسول الله عليه ازكى صلاتي وسلامي مواعظ تبكي القلوب وتريح الصدور وترعش الأجسام رغم صغر سنها ورغم ما مرت به من مآسٍ من حادثة الافك الى وفاة حبيبنا محمد الى مواقف كثيرة اخرى إلا أنها علمتنا الكثير من الدروس وفي كل خطوة وفي كل كلمة قالتها مواعظ لو فهمناها وأخذناها حق الأخذ والتعلم كنا حقا خير نساء الأمة لو فقط مشينا على نهجها لسعدنا



## على نهج الصحابيات

ولهنيئا كانت الابنة البارة لخليل رسول الله عليه صلاتي وسلامي سيدنا ابي بكر الصديق كانت الأخت الحنونة لأختها أسماء والزوجة البارة لحبيبتنا محمد عليه أزكى الصلاة والسلام ، جلست مع نفسي وقررت ان اكتب لها رسالة بعد ان اطلع على موعظتين من موعظ أمنا الحبيبة رضي الله عنها وأرضاها وخرجت بما يلي :

"سلام الله على الأنا الغارقة في المعاصي سلام الله على روعي الكائنة بين البينين من الاف الموعظ توجهت وذاتي الى موعظ امنا عائشة فوجدت موعظتين وربي لو بقيت الليل بهلء اقرء واعيد ما مللت لعليّ أصحو من ذنوبي لعليّ افيق من غفلتي عليّ اضع رجلاي على الطريق الصحيح عليّ اصحح أخطاءي الكثيرة ولعليّ اصير الى ربي اقرب

كلما احسست بنقمة الذنب وتأنيب الذات شكرت ربي لأن لي قلبا لا زال يحاول ان يرسو في ميناء العقيدة الصحيحة محاولا النجاة من غرق الدنيا وفتنها

ما اصدق كلامك يا أمي يا عائشة يا بكر رسول الله يا افقه نساء المومنين كم كنتي لي بلسما وكفا يصفعني بقوة هذه الليلة التي اخترت فيها مواجهة نفسي السيئة والبحث عن نفسي المزهرة بحلاوة



## على نهج الصحابيات

الايمان " من أسخط الناس برضا الله كفاه الناس ومن ارضى الله بسخط الناس وكله الى الناس "

سبحان الله كيف ارسلني لهذه الكلمات ليزيدني ثباتا ليخرجني من حيرتي من نفسي التي بدئت تحاول ان تهزمني

الى روعي التي تواجه فتن العائلة المفتوحة من سماع لموسيقى الى اعراس الى عدم التزام بالحجاب

الى ترك الصلاة

الى هذا الوسط الذي يجذبني كرملة متحرك يفتك بي ويدعني في صراع بين التزامي وحجابي

وبين عائلتي

هذه الموعظة كانت في وقتها فذكرتني ان من ترك شيئاً لله عوضه منه وان الامة كلها لو اجتمعت على تنفييري من ديني ما فعلت هذه الموعظة اعطتني درسا قيما مفاده ان اواجه نفسي ومجتمعي ووسطي ومحيطي فالجنة تستحق و الاختلاف الذي انا فيه هو القوة واجتماعهم جميعا ووحدتي ليست دليلا الاعلى صدقي



## على نهج الصحابيات

اما الموعظة الثانية فهي اكمال لاختطائي اقلوا الذنوب

اقلو سماع الموسيقى بنيات غبية

اوقفوا الذنوب واكثروا العبادات في الاشهر الحرم ومواسم  
الطاعات تلك المواسم التي لم اصلي فيها ضعفا ولم اصم فيها ضعفا  
ولم اصدق فيها ضعفا ولم استغلها خير الاستغلال

والدرس الأعظم الذي تعبته والذي عاهدت نفسي على الاستمرار  
عليه كل يوم هو السير على نهج امنا عائش على نهج الصحابيات  
الجيلات الكريمات.

| أماني بوبترّة |

| الجزائر |



## على نهج الصحايبات

### إلى الطريق الصحيح

الطرق ضاقت ، والفتنُ انتشرت ، والأمور اختلطت والكون محاطاً  
بهالةٍ فسادٍ عظيمة  
وأنتِ؟؟

أنتِ أيتها الفاتنة سببُ رئيسيِّ في ذلك

قد لا أستطيعُ أن أُلِسَّكَ ثوباً فضفاضاً بقلمي ، لكنّ هذا القلمُ  
بإمكانه أن يَدُلَّكَ إلى طريقِ الصَّوابِ

كلُّنا نعلمُ أنّ ما وصلنا إليه في هذا العصر مؤذٍ جداً ، والقليلُ القليلُ  
من بقي مُحافظاً على نفسه وقيمه ومبادئ دينه

لم يسمَحْ لنا الإسلام بالتعرّي لأننا جواهر ثمينة لا يستحقها أيّ  
شخص ، ولأنّه أرادَ أن يعزّزَ مقامنا ويكرّمنا أحسنَ تكريم

والكثيرُ الآنُ أغفلتهُ شهواتُ الدُّنيا وأحاطت بقلبه وجوارحه

وأضاعت مفاتيح الصَّوابِ وأضاعته ، نحتاج أن نصمّدَ أمامَ هذه  
الشّهواتِ والفتنِ ، نحتاج أن نثبّتَ وندلّ غيرنا على الطَّريقِ الذي  
سارت عليه الصَّحايبات



## على نهج الصحابيات

الإختلاطُ الَّذِي وصلنا إليه بسببِ الجامعات والمدارس والعمل  
قد أضلَّ علينا الحقيقة وأعمى قلوبنا عن تمييزِ حُكْمِ ذلك ، ولكن  
الإسلام أَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ أسبابَهُ ودواعِيَهُ وأثبتَ بالإستنادِ إلى  
القرآن الكريم والحديثِ الشَّرِيفِ أَنَّهُ من الأمور المحرَّمة ، لما يخلِفُهُ  
من فِتْنٍ وثورانٍ للشهوات والوقوعِ في الفواحش ، كلَّ ذلك وربَّما أكثر  
والكثيرُ ممَّا الآن يبرر اختلاطَهُ بحجَّةِ درسٍ أو محاضرةٍ أو مساعدةٍ  
في أمرٍ ما مستندين على مقولةِ أَنَّ الصَّحَابِيَّاتِ كانوا  
يحضرون دروساً عندَ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لكن ما أودُّ  
التنويهَ عنه أَنَّ الصَّحَابِيَّاتِ كانوا يأتينَ لرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ لِيَسْأَلَنَّهُ في أمورِ الدِّينِ ، لا نِيَّةً في قلوبهم غيرَ ذلك  
فقد كانوا ملتزمينَ بأدابِ المجلسِ والحديثِ التزماءَ صحيحاً  
فلا تجد منهنَّ خضوعاً في القولِ أو تدلُّع في نبرةِ الصوت ، ثمَّ إنَّ  
الله يري نوايا القلب وإن كنتِ تريدين الصَّوابِ بإمكانكِ أن تسألي  
صديقةً لكِ وتختصري حديثاً مع صديقكِ الَّذِي إن طال ستفعلن  
بالإثم ، أما إن كانَ لضرورةٍ وبنيةٍ حسنة فأسأليه أمامَ الجميعِ وأياكِ  
الخلوة



## على نهج الصحابيات

الطَّرِيقُ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيَّاتُ ، طَرِيقُ الصَّلَاحِ وَالنُّورِ وَضِيَاءِ  
الْقَلْبِ ، هَذَا الطَّرِيقُ الْمُسَّعُ بِالطَّمَأِينَةِ نَفْسَهُ الَّذِي ابْتَعَدْنَا عَنْهُ  
لَكِنَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ ، فَعَلِينَا الْعُودَةَ إِلَيْهِ وَالْإِلْتِمَامَ بِمَبَادِئِهِ النَّقِيَّةِ  
وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ أَنَّنَا سَنَجِدُ الطَّرِيقَ وَالرَّفِيقَ وَأَنْفُسَنَا ، نَحْتَاجُ فَقَطْ  
لأن نكونَ أقوياءَ ونُصَحِّحُ مَسَارَنَا عَلَى خُطَى الصَّحَابِيَّاتِ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَقَضِيَّةِ التَّعَرِّيِّ الَّتِي نَشْهَدُهَا ، سَنُحَارِبُهَا كَتَفًا إِلَى كَتَفٍ

يا جوهرة ، أنتِ ثمينةٌ بلباسكِ الفُضْفُضِ ، لا داعي أن تكشفِي  
مفاتيحكِ أمام الرجال ، يدُكِ أمانةٌ وشعركِ أمانةٌ وما تكشفينهُ كلُّهُ أمانةٌ  
وليس ملكٌ لكِ ، أمرنا بالتستُّرِ وليسَ بمسابقةٍ تعريِّ

حافظي على هذه الأمانةِ واثبتي على الحقِّ ، ولا تتبرجي من أجلِ  
خطفِ الأنظارِ ، يكفي أنَّ شهواتِ الدُّنْيَا وملذَّاتِها قد خطفَت قلوبَنَا  
وأعمتها عن الوجهةِ الصَّحِيحَةِ

الفضفاضُ لا يُنْقِصُ من جمالكِ شيئاً ولا من رزقكِ شيئاً ، بل يُضْفِي  
عليكِ صفةً ساميةً وهي التَّشَبُّهُ بِالصَّحَابِيَّاتِ الْعَفِيفَاتِ

الطَّاهِرَاتِ



## على نهج الصحابيات

لِنحافظ معاً على هذا النقاء وهذا الطّريق ، ربما لستُ صالحةً بما  
يكفي أُجاهدُ مرّةً وأخفقُ مرّةً ، لكّتي على الطّريق  
ولإتي على الطّريق أنا متيقنة أنّي سأصل  
الطّريق واضحٌ والرُّكبُ يسير ، فعلينا أن نصحو من غفلتنا ونلحقَ  
بركبِ الصّالحين قبلَ فواتِ الأوان .  
والصلاة والسّلام عليك يا سيّدي يا رسول الله .

| بارا خالد مرجمه |

| سوريا |



## على نهج الصحابيات

### الاقتداء حياء

نساء عنوان للحياء ونورهن أنار سماء الأخلاق على نهجهن نقتدي  
وعلى خطاهم نمشي ، على خطى من اتخذنا حجاب سترا لجمالهن  
وعفتهم نساء أثرن الأخرة على دنيا وحبسن نفس عن طغيان وهوى  
معلمات التاريخ أن الامرأة الحرة أغلى من ذهب نسائم كلماتهم  
تلامس وجدان كل مرأة ودررهن باتت لأذان أحلى صدى عزف  
أنفسهن ضربت بها أمثال يامن انتهى الحبر ولفظت أوراق أنفاسها  
لذكري خصالهم ربين رجال قدموا دروس للحياة نساء في عفة كالثياب  
البيضاء التي لم تدنس هن سفيرات بأخلاقهن ورسائلهن لن تنتهي  
على مر العصور

فيا أيتها فتاة اقتدي بهن تسلم دنياك وبحجابك تزيني حتى لا  
تطولك أعين الخبثاء وبغض الصوت أثناء الحديث التزمي

ولا تخضع بقول فيطمع الذي في قلبه مرض وأمام الرجال إحفظ  
حدودك واما العين فغضي طرفك. وفي بيتك إمكثي ولزمي علم ترتقي  
وبالصحابيات إقتدي

| قاسم نوال |

| الجزائر |



## الخاتمة

كُنَّا وَكُنْتُمْ عَلَى نَهْجٍ وَثَرَاءٍ عَظِيمٍ  
فِيهِ رَسَائِلٌ قَدْ وَضَعْتَ لِكُلِّ بَيْتٍ مُسْلِمٍ

وَلِجَوْهَرِهِ :

— جَوْهَرُكَ دُرٌّ مَكْنُونٌ

وَفِي إِقْتِدَائِكَ نَهْجٌ مَصُونٌ

مَعَ تَحْيَاتِنَا طَاقِمِ مَجَلَّةِ لُغَةِ الضَّادِ الْأَدْبِيَّةِ وَالْقَائِمِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى هَذَا  
الْكِتَابِ .

أ. مَرْحُ إِبْرَاهِيمَ سَلُومٍ |



## على نهج الصحابيات

الكتاب والمشاركين:

✕ رقية بن مسعود .

✕ أمينة قطيفة .

✕ وعد محمد فضله اللّ .

✕ هنوس ليليا .

✕ حبيبة فادريج .

✕ زينب مصطفى نجم .

✕ فيدوح مريم نور البقير .

✕ أنسجام فاسم محمد التميم .

✕ خنيش ربيسة .

✕ العكاشي ايناس .

✕ حنان احمد الغدرانة .

✕ بثينة لبويز .

✕ ساهر احمد .



## على نهج الصحابيات

✕ إسراء الناجي محمد الحسن.

✕ آية بوجملي.

✕ رشا الحياجي.

✕ لشعر ربتاج.

✕ أسية شتوان.

✕ أعاني بوبيرة.

✕ يارا خالد مرهم.



## على نهج الصحابيات

### الفهرس

- ٨..... أين نحن منكنّ؟
- ١١..... اتبع النور
- ١٢..... كوني عفيفة
- ١٣..... الاقتداء بالصحابيات في زمننا الحالى
- ١٥..... الأقدام الأوائك في خدمة الإسلام
- ١٧..... في خضم معركة العقيدة
- ١٩..... النصف الكامل
- ٢١..... حجابك تاجك
- ٢٥..... طريق الهداية
- ٢٧..... تعففي يا حفيدة عائشة
- ٢٩..... الصحابية
- ٣٢..... كوني صباية
- ٣٥..... النساء في الإسلام
- ٣٨..... الجهاد والصحابيات: أبطال في ظلال التاريخ



## على نهج الصحايات

- ٤١..... كوني صحابية
- ٤٣..... قدوتي صحابية
- ٤٤..... بدخلي صحابية
- ٤٦..... في رحاب الصحايات: قدواتنا في الحياة
- ٤٨..... أهوات المؤمنين
- ٥١..... مواعظ أمنا عائشة
- ٥٥..... إلى الطريق الصحيح
- ٥٩..... الاقتداء بحياة
- ٦٠..... الخاتمة
- ٦١..... الكتاب والمشاركين
- ٦٣..... الفهرس

